وهو كئيب حزين كاسمه فقال له أبي يا أبا حكيم ما لك قال أنا وا يا أبا عامر كما قال كثير .

(لَعمرِي لئن كان الفؤادُ من الهَوى ... بَغَى سَقماً إني إذاً لَسَقِيمُ) .

(سألت حكيماً أين شطّت بها النوى ... فخبّرني مالا أُحبّ ُ حكيم) .

فقال له ابي أنت مجنون إن أقمت على هذا .

ميمية كثير في عزة .

وهذه القصيدة يقولها كثير في عزة لما أخرجت إلى مصر وذلك قوله فيها .

(ولست براءٍ نحوَ مصرَ سحابةً ... وإن بَعُدَتْ إلاّ َ قعدتُ أشيم) .

(فقد يوجَد النّكْسُ الدنيّ عن الهوى ... عَزُوفا وَيصبو المرء وهْو كريم) .

(وقال خليلي ما لها إذ لقيتَها ... غداةَ الشّبَا فيها عليك وُجومُ) .

(فقلت له إن المودّة بيننا ... على غير فُحْشٍ والصفاءُ قديم) .

(وإني وان أعرضتُ عنها تجلّدا ... على العَهْدِ فيما بيننا لمُقيمُ) .

(وإن زماناً فرّقَ الدهرُ بيننا ... وبينكُمُ في صرفهِ لمَشُومُ) .

(أفِي الحقّ ِ هذا أنّ قلبَكِ سَالمٌ ... صحيحٌ وقلبي في هواكِ سَقِيمُ) .

(وأنّ بجسمي منك داءً مخامراً ... وجسْمُك موفورٌ عليكِ سليم) .

(لعمرُكِ ما أنْصفْتِني في مودّ َتي ... ولكنّني يا عزّ َ عنْكِ حليم)